سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٣٩ الثلاثاء ٢٠١٥/٩/٢٩

مجزرة مروعة ترتكبها عصابات الأسد في مدينة الميادين بريف ديرالزور

ارتفع عدد شهداء الغارة التي شنها طيران الأسد الحربي على مدينة الميادين في ريف محافظة دير الزور واستهدفت السوق المقبي بالقرب من جامع الحريب يوم أمس الاثنين إلى ٤٠ شهيداً بينهم ١٥ امرأة، وعشر جثث متفحمة لم يتم التعرف عليها. كما استهدف طيران الأسد المروحي مدينة خان شيخون بالبراميل المتفجرة دون أن يسفر عن إصابات

أما في مدينة دمشق، فقد استشهد شخصان وأصيب خمسة آخرون جراء سقوط قذيفة هاون على حافلة لنقل الركاب في منطقة العدوي. وشن طيران النظام خمس غارات على منطقة المرج ارتقى خلالها ٤ شهداء بينهم طفلين وأكثر من ١٠ جرحى بينهم أطفال ونساء.

واستهدفت عصابات الأسد عدة مدنيين بالرصاص أثناء محاولتهم الخروج من بلدة مضايا في ريف دمشق الغربي، ما أدى إلى استشهاد سيدة وإصابة أخرى مع طفل، وذلك في خرق جديد من قبل عصابات الأسد للهدنة المتفق عليها مع الثوار في كل من مدينة الزبداني بريف دمشق وبلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب.

كما قامت عصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله بحرق مساحات واسعة من سهلي الزبداني ومضايا، بالإضافة إلى تدمير عشرات البيوت البلاستيكية والمنازل في المنطقة.

وفي الريف الغربي أيضا، ألقى طيران الأسد المروحي ٢٠ برميلا متفجرا على أحياء مدينة داريا وبساتين مدينة معضمية الشام، وتزامن ذلك مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع.

كما شن الطيران الحربي عدة غارات على بلدتي النشابية وكفربطنا في الغوطة الشرقية، ما أسفر عن استشهاد ١٢ شهيدا وجرح ١٥ آخرين، في حين سقطت عدة قذائف هاون على محيط بلدة الريحان، ما أوقع جرحى من المدنيين. وفي معضمية الشام استهدف طيران الأسد الأحياء الجنوبية بالمدينة بـ١٤ برميلا متفجرا ألقاها الطيران المروحي حيث سقط العديد من الجرحى في المدينة، فيما استهدف الطيران الحربي مشفى السل الطبي الجراحي في مدينة كفربطنا بست غارات جوية بصواريخ شديدة الانفجار ارتقى على إثرها ٣ من الكوادر الطبية كما تم تدمير المشفى بالكامل.

كما ألقى طيران الأسد المروحي على منطقة التلول الحمر شمالي القنيطرة عدة براميل متفجرة، كما قصفت عصابات الأسد قرى جباتا الخشب وطرنجة ومسحرة والصمدانية والحميدية ورسم الحلبي وممتنة بالمدفعية.

وجددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن وقرى تلبيسة والهلالية وأم شرشوح وحوش حجو في ريف حمص الشمالي، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

أما في الريف الشرقي، فقد شن طيران الأسد الحربي عدة غارات متتالية بالصواريخ الفراغية على الأحياء السكنية وسط مدينة تدمر وبلدة القريتين، ما أوقع إصابات بين المدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ٨٢ شهيدا بينهم ١٧ طفلا و١٣ سيدة وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ٤٠ شهيدا قضوا في دير الزور معظمهم في قصف الطيران على مدينة الميادين بينهم ١٩ جثة متفحمة لم تصل أسماؤهم، بالإضافة إلى ١٨ شهيدا في دمشق معظمهم قضوا في كفربطنا وجوبر والنشابية، و٩ شهداء في حلب، و٥ شهداء في درعا، و٤ شهداء في حماة، و٣ شهداء في حمص، شهيدين في الرقة، وشهيد في اللاذقية.

عصابات الأسد تواصل استهداف مخيم خان الشيح بالصواريخ والبراميل المتفجرة

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الثلاثاء إن عصابات الأسد تواصل استهداف مخيم خان الشيح بالصواريخ والبراميل المتفجرة فيما وثقت مقتل ٩ عناصر من جيش التحرير الفلسطيني يقضون خلال شهر أيلول/سبتمبر الحالي.

حيث هزت أصوات انفجارات قوية أرجاء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، تبين لاحقاً بأنها نتيجة إلقاء الطيران الحربي برميلين متفجرين على أطراف المخيم والمزارع والمناطق المحيطة به، لم تسفر عن وقوع إصابات، فيما استهدف الجيش السوري صباح يوم أمس شارع شرف في بداية المخيم بصاروخ أرض أرض، خلف دماراً كبيراً في مكان سقوطه، وفي سياق مختلف شهدت بيوت وحارات المخيم عودة للتيار الكهربائي بعد انقطاع دام لثلاثة أيام، فيما لا يزال سكانه يعانون من أزمات كبيرة في المواصلات بسبب استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة جراء الاشتباكات وأعمال القصف المتكررة التي تشهدها تلك المناطق، إلا أن الضرورة أجبرت الأهالي على سلوك طريق "زاكية – خان الشيح" بالرغم من مخاطره حيث استهدفت العديد من السيارات فيه خلال الأشهر الماضية، أما معيشياً فتشهد أسواق المخيم نقصاً في العديد من الأصناف الأساسية وارتفاعاً بأسعار الأصناف المتوفرة.

وفي جنوب دمشق رفض أبناء مخيم اليرموك قرار أمير جبهة النصرة أبو خضر، القاضي بمنع أطفال المخيم من الذهاب إلى بلدة يلدا للمشاركة في مهرجان العيد، والذي تنظمه الجمعيات الفلسطينية في البلدة بمبادرة منهم لإدخال السرور إلى قلوب الأطفال المهجرة من المخيم، ولم تتمكن جبهة النصرة من منع الأهالي من الذهاب مع أطفالهم بعدما أصروا على ذلك.يذكر أن جبهة النصرة تحاول فرض أجنداتها على أبناء اليرموك بعدما سيطرت عليه مع داعش مطلع نيسان/أبريل المنصرم.

في غضون ذلك أنهت هيئة فلسطين الخيرية رابع أيام عيد الأضحى المبارك مشروعها السنوي لتوزيع الأضاحي، حيث وزعت الهيئة في مشروع هذا العام "٢٠١٥" ما يقارب "٣٩٠٠" حصة من اللحم على أهالي مخيم اليرموك النازحين إلى المناطق المجاورة في جنوب دمشق (يلدا – ببيلا – بيت سحم) إضافة إلى المحاصرين داخل المخيم. كما أنهت المؤسسات الإغاثية في المخيم المحاصر مشاريع توزيع الأضاحي عَلى أهالي مخيم اليرموك.

أما في ريف دمشق لا يزال سكان مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين يعانون من تفاقم أزماتهم الاقتصادية، التي تجلت بارتفاع إيجار المنازل وازدياد الطلب عليها، مما دفع الأهالي للعيش في ظروف خانقة، وارتفاع نسب البطالة بينهم، يأتي ذلك في وقت تقل فيه المساعدات المقدمة من الهيئات الخيرية والأونروا، والتي لا تغطي إلا الجزء اليسير من تكاليف حياتهم ومن جهة أخرى يستقبل مخيم جرمانا عدد كبير من العائلات النازحة من أبناء المخيمات المشتعلة وخاصة من أبناء مخيم اليرموك والحسينية والسيدة زينب وسبينة والذيابية، مما فاقم من معاناة سكانه وأدى إلى تردي أوضاعهم الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة.

وعلى صعيد آخر، أفرج الأمن العام اللبناني عن اللاجئ الفلسطيني السوري "أحمد غازي صالح" (٢٠ عاماً) من أبناء مخيم السبينة المهجرين إلى مخيم عين الحلوة، والذي اعتقل قبل ١٠ أيام بتهمة انتهاء إقامته.

وأعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن (١٠) عناصر من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا خلال شهر أيلول/سبتمبر الحالي، هم: "بلال عبد الله" أحد أبناء مخيم خان دنون، "مجد الدين عادل موسى" من أبناء مخيم الحسينية، "أحمد فتحي أحمد"، الملازم شرف "معتصم مصطفى كساب"، الملازم شرف "يوسف قصاب جمعة"، الملازم شرف "محمد احمد صالح"، "نور الدين خير حسن" "عبد الرحمن صبحي راجح"، والملازم أول "حسن نذير حسن".

إلى ذلك طالب أهالي الضحايا والمجندين الملزمين بالخدمة وعدد من الناشطين بعدم زج أبنائهم في الصراع الدائر في سوريا، وعدم إرسالهم إلى مناطق التوتر، والكف عن إراقة دماء الشباب الفلسطيني في معركة ليست معركتهم، علماً أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، مما أجبر العديد من الشباب الذين يرفضون أداء الخدمة

العسكرية خلال الحرب الدائرة في سوريا لتركها والسفر إلى البلدان المجاورة.

أوباما يدعو إلى مرحلة انتقالية في سوريا تستثني بشار الأسد

دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى مرحلة انتقالية في سوريا تستثني بشار الأسد، معربا عن استعداده للعمل مع روسيا وإيران بهذا الشأن. وقال أوباما في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم أمس الاثنين، إن الأسد يقصف الأحياء السكنية بالبراميل المتفجرة، واصفا الأسد بالطاغية وقاتل الأطفال.

وأوضح الرئيس الأمريكي أن هناك من يدافع عن بشار الأسد بدعوى أن البديل هو الأسوأ، لافتا إلى أن تنظيم داعش يقتات من استمرار "الحرب السورية".

وشدد الرئيس الأمريكي على أنه لا يمكن حل النزاعات باللجوء إلى القوة ومفاهيم العنف، معتبرا أن أي حل يفرض في القوة في أي مكان يكون مؤقتا وغير دائم.

وفيما يتعلق بإيران، اعتبر أوباما أن تدخل إيران بدول الجوار يغذي حروبا طائفية.

أما بالنسبة لقضية اللاجئين، ذكر أوباما أن "بلاده ستبقى أكبر مانح للاجئين السوريين".

بوتين يصر على أن الحل الوحيد في سوريا يمر عبر دعم الأسد

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الحل الوحيد للأزمة في سوريا "يمر بتعزيز فعالية المؤسسات الحكومية، ودعمها لمكافحة الإرهاب، وذلك بالتزامن مع مطالبتها بإجراء إصلاحات وتشجيع المعارضة العقلانية للدخول في حوار بناء".

كلام بوتين جاء في مقابلة تلفزيونية على قناة "سي بي إس" الأمريكية قبيل اللقاء المرتقب الذي سيجمعه مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في وقت لاحق يوم أمس الاثنين.

وفي رده على سؤال حول "أسباب دعم روسيا لرئيس يستهدف شعبه"، في إشارة لبشار الأسد، قال بوتين "أنتم ترددون دائماً بأنَّ الأسد يحارب شعبه، ولكن انظروا من يسيطر على ٦٠ بالمئة من مساحة سوريا، إنها تنظيمات كداعش والنصرة".

ونفى الرئيس الروسي مشاركة قوات من بلاده في أي عمليات عسكرية على الأرض في سوريا أو أي مكان آخر قائلاً "على الأقل ليست لدينا أي مخططات من هذا القبيل في الوقت الحالي، إلا أننا نفكر في تعزيز تعاوننا مع الأسد وشركائنا".

واعتبر بوتين النظام السوري هو الجهة الشرعية الوحيدة في سوريا، قائلاً "بناء على طلب الدولة السورية، وبما يتوافق مع القوانين الدولية، قدمنا دعما عسكريا وتقنيا لها".

وأشار إلى وجود ألفي مقاتل من روسيا والجمهوريات السوفيتية السابقة في سوريا، قائلاً "إنَّ عودتهم إلى روسيا يشكل تهديداً، وبدلا من انتظارهم أن يعودوا يجب دعم الاسد من أجل محاربتهم في سوريا، وهذا أكثر شيء يدفعنا لدعم الأسد".

وكانت وسائل إعلام أمريكية، قد تداولت صورة حديثة ملتقطة عبر الأقمار الصناعية، لما يفترض أنه طائرات روسية على مدرج مطار عسكري في محافظة اللاذقية غربي سوريا، إلا أنَّ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال في تصريحات له الأسبوع الماضي، إن الطائرات تظهر وكأنها موجودة للدفاع عن القوات الروسية في سوريا.

وتنسب تقارير إعلامية إلى مسؤولين أمريكيين، أن روسيا أرسلت دروعا وطائرات مقاتلة، إضافة إلى مجموعة من المقاتلين إلى سوريا.

ألمانيا تبدي استعدادها لوساطة بين النظام والمعارضة لحل الأزمة السورية

دعا وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى تشكيل حكومة انتقالية في سوريا للخروج من المأزق والأزمة السورية وأعرب عن استعداده للقيام بوساطة بين النظام

والمعارضة حول مصير بشار الاسد وإنهاء الصراع في سوريا.

وقال فرانك فالتر شتاينماير لمحطة التلفزيون "آي آر دي" الألمانية الرسمية "اذا توصلنا إلى ان نجمع الفاعلين الرئيسيين في المنطقة، الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا، حول جامع مشترك واحد، هذا يعني اننا سنسير نحو تشكيل حكومة انتقالية وسيكون شيئا كبيرا".

وأضاف "يجب ان نتوصل إلى مصلحة مشتركة بين مختلف المواقف بين الذين يريدون حتما الحوار مع بشار الاسد وبين الذين يقولون لا نتحاور إلا بعد أن يرحل".

وكانت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل قد دعت إلى مشاركة بشار الاسد في أي مفاوضات تهدف إلى إنهاء النزاع في سوريا المستمر منذ أربع سنوات وسط ضغوط متزايدة لإيجاد حل لهذه الأزمة.

وأشار الوزير الألماني إلى ان المستشارة "لم تقل بأنها أو الحكومة الألمانية سوف تتحدث مع الاسد" ولكن بالأحرى موفد الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي مستورا "يتحدث إلى النظام السوري".

بان كي مون يقر بشلل المجتمع الدولي إزاء أزمة سوريا

بدأت الجمعية العامة للأمم المتحدة أعمال دورتها السبعين، بحضور عدد من الرؤساء وممثلي الدول من جميع أنحاء العالم، حيث أقر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كلمة الافتتاح بوجود شلل دبلوماسي جعل الأزمة السورية تخرج عن السيطرة.

وقال بان كي مون إن "الشلل الدبلوماسي لمجلس الأمن الدولي على مدار السنوات الأربع الماضية، إضافة إلى آخرين، سمحوا للأزمة بأن تخرج عن نطاق السيطرة".

وبيّن أن إنهاء الأزمة في سوريا تتحمله بالأساس الأطراف المتحاربة، إلا أنه أشار إلى أنه لا يكفي النظر داخل سوريا لحل الأزمة نظرا لتدخل أطراف إقليمية ودولية فيها، وذلك بحضور حشد من الرؤساء وممثلي الدول من جميع أنحاء العالم.

كما أكد بان كي مون في كلمته يوم أمس الاثنين أن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وتركيا والسعودية وإيران، بإمكانهم حل الأزمة القائمة في سوريا منذ أكثر من أربع سنوات، وأضاف أنه "ولطالما أنه لا يوجد جانب يريد أن يصل إلى حل وسط مع الجانب الآخر، فإنه سيكون من غير المجدي أن نتوقع تغييرا على الأرض".

كما أوضح الأمين العام أنه "لن يكون كافيا أن ننظر فقط داخل سوريا (بحثا عن الحل) إن المعركة تقودها أطراف وتنافسات إقليمية، والأسلحة والأموال تتدفق علي البلد وتوقد مزيدا من النيران".

ورأى أن الوقت قد حان "بالنسبة للآخرين، ولا سيما بالنسبة لمجلس الأمن الدولي، والأطراف الإقليمية الرئيسية أن تتقدم إلى الأمام".

وعن ملف الأزمة اليمنية، قال الأمين العام في حديثه أمام الجمعية العامة، "وهنا أيضا حرب بالوكالة هي التي تدفع الأطراف نحو القتال، وإنني من جديد أدعو الأطراف إلى العودة إلى طاولة المفاوضات وبحسن نية، من أجل إيجاد حل عبر الحوار الذي يقوم بتيسيره مبعوثي الخاص، ودعوني أكن واضحا معكم: إنه لا يوجد حل عسكري لهذا الصراع".

وفي حديثه عن الأزمات التي يشهدها الشرق الأوسط، ذكر الأمين العام للأمم المتحدة أن المنظمة الأممية لا تتلقى أموالا كافية لإنقاذ الناس، وأضاف "لدينا نقص لتنفيذ برامج المساعدة في عدة بلدان تعاني من الحروب". واعتبر أن مهمتهم لا تتمثل فقط في إعطائهم حياة كريمة. وأكد بان كي مون في كلمته أهمية العمل المشترك لحل كل الخلافات، مشيرا إلى أنه تحدث عن وجود أكثر من ٦٠ مليون لاجئ جراء النزاعات، وعن النقص الحاد في تمويل وكالات الإغاثة والخدمات التي تعنى بشؤون التنمية واللاجئين.

ونبه الأمين العام لقضية اللاجئين لال الحديث عن الأزمة السورية، وأشار إلى ضرورة علاج الأزمة السورية للحد من تدفق اللاجئين، معربا عن استغرابه من إقامة بعض الدول الأوروبية للجدران بدلا من ممارسة القيم الأوروبية.

وكان بان قد حث في كلمته مجددا البلدان الأوروبية على تحمل مسؤولياتها، وبذل المزيد إزاء تدفقات اللاجئين السوريين، لافتا إلى أنه "بعد الحرب العالمية الثانية كان الأوروبيون هم الذين يبحثون عن مساعدة العالم لهم".

وفي بداية كلمته أكد بان كي مون على أهمية التمسك بميثاق الأمم المتحدة وبالاستماع إلى

الشعوب، وهي الإمكانية الوحيدة التي يمكن بها تجاوز مآسي الحاضر وانتهاز فرص المستقبل.

وبيّن أن هذه الجلسة افتتحت بإنجاز قوي يتمثل في تبني الأجندة الخاصة بالعام ٢٠٣٠ ومنها أهداف التنمية المستدامة.

وأضاف "هدفنا واضح، ومهمتنا ممكنة التحقيق وإنهاء الفقر في سنة ٢٠٣٠ والتمتع بحياة فيها أمن واستقرار ورفاهية، ومن المهم الآن ترجمة هذه الأهداف على الورق إلى تغيير في الواقع".

وتابع "ندين بهذا وبالكثير إلى الضعفاء والمضطهدين والمنسيين في عالمنا اليوم، في الوقت الذي يزيد فيه عدم المساواة والأمل يتضاءل"، مشيرا إلى أن المعاناة التي يشهدها العالم اليوم متفاقمة.

وأوضح أن أهداف التنمية المستدامة لن تتحقق إلا بتضافر الجهود بين الجميع، معتبرا أنه من الأسهل إنفاق المال على تحقيق مطالب الشعوب بدلا من قتلهم، في إشارة إلى الأموال التي تضخ في الحروب.

ومن المنتظر أن تطغى على اهتمامات المجتمعين الصراعات العسكرية الدائرة في عدد من البؤر في العالم، ولا سيما في سوريا واليمن.

وفي هذا الإطار، تتجه الأنظار إلى اللقاءات التي ستجرى على هامش الدورة، وأبرزها بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بعد أكثر من عامين من آخر لقاء بينهما.

كما تكتسب الخطابات التي سيلقيها الرؤساء من فوق منبر الجمعية العامة أهمية إضافية، خاصة ما يتعلق منها بالنزاعات الراهنة.

هولاند: ثورة سوريا نظيفة منذ اندلاعها والتخلص من بشار ضروري

وصف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ما تعيشه سوريا الآن من أحداث بـ"المأساة"، داعيا المجتمع الدولي، للتباحث من أجل الوصول إلى حل نهائي يجنب المدنيين ويلات الحرب، مشيرًا إلى أنه خلال بدء الثورة في سوريا، لم يكن هناك إرهابيون بين صفوف الثوار، وأن نظام الأسد بدأ فى حصد أرواح المواطنين بشكل دموي لمجرد أنهم طالبوا بتغير النظام الديكتاتوري، موضّحًا أن بشار الأسد لا يمكن له أن يشارك في الحل بسوريا، مع ضرورة تشكيل حكومة جديدة دون الديكتاتور.

وأضاف هولاند خلال كلمته التي ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن ضحايا مجازر بشار الأسد تجاوز عددهم ٢٥٠ ألف قتيل سوري، من بينهم ١٢ ألف طفل، بسبب نظام الديكتاتور في سوريا، وأن هذه المأساة بدأت مع نشوب الثورة هناك التي حاولت أن تتخلص من نظام بشار الأسد القمعي.

وقال هولاند إن عدد اللاجئين السوريين بلغ ٨ ملايين لاجئ حول العالم، وأنهم لم يفروا من حرب واحدة بل من جحيم استمرت لمدة ٣ سنوات من قِبَل نظام بشار الأسد الذي يطلق القنابل والمتفجرات على المدنيين دون تمييز بشكل دموي، بالإضافة إلى الإرهابيين الذين تسللوا إلى سوريا وقاموا أيضا بتدمير إرث البشرية.

وتابع هولاند أن نظام بشار الأسد هو من أدى إلى هذا الوضع في سوريا، وهو وحده من يتحمل المسؤولية كاملة لما يحدث هناك منذ قيام الثورة حتى الآن، وأنه لا توجد دولة في العالم بمنأى عن خطر الإرهاب، مضيفا أن النزاعات في الشرق الأوسط يمكن أن تتفاقم.

أمير قطر يدعو لحل الخلافات السياسية بين إيران ودول الخليج

قال أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، يوم أمس الاثنين، إن الخلافات بين إيران ودول الخليج سياسية وليست سنية شيعية، معربًا عن استعداد بلاده لاستضافة حوار بين إيران ودول الخليج.

جاء ذلك في كلمة ألقاها، خلال أعمال الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أوضح خلالها مواقف بلاده من مختلف القضايا، لا سيما القضية الفلسطينية والأزمة السورية.

وعن العلاقات مع إيران، قال أمير قطر "إيران دولة جارة مهمة، والتعاون معها في مصلحة المنطقة، ولا يوجد خلاف متعلق بالعلاقات الثنائية بين بلدينا".

وتابع آل ثاني "وعلى مستوى الإقليم، تتنوع المذاهب والديانات، ولا يوجد برأيي صراع سني شيعي في الجوهر، بل نزاعات تثيرها المصالح السياسية للدول".

وأردف أمير قطر "الخلافات القائمة برأيي هي خلافات سياسية إقليمية عربية إيرانية، وليست سنية شيعية، يمكن حلها بالحوار والاتفاق على قواعد تنظم العلاقات بين إيران ودول الخليج، على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وقد آن الآوان لإجراء حوار هادف من هذا النوع، بين دول سوف تبقى دائمًا دول جارة، ولا تحتاج لوساطة احد، ونحن مستعدون لاستضافة حوار كهذا عندنا في قطر".

ورحب الشيخ تميم بالاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (٥+١)، قائلًا "إنه خطوة إيجابية ومهمة، ونحن نتطلع لأن يساهم في حفظ الأمن والاستقرار في منطقتنا، لكننا نطالب بالانتقال إلى نزع السلاح النووي في المنطقة كلها".

كما دعا أمير قطر إلى "تجنيب منطقة الخليج أي أخطاء أو تهديات نووية". وفي الشأن الفلسطيني، دعا آل ثاني إلى تحقيق تسوية عادلة ودائمة، موجهًا انتقادات لإسرائيل، واصفً إيّاها بأنها "لا تعد شريكًا في السلام".

وأضاف أمير قطر "تحتاج تحقيق تسوية عادلة ودائمة تسمح بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية، إلى شريك إسرائيلي للسلام، ولا يوجد شريك إسرائيلي يشاهم في تحقيق السلام العادل حاليًا ولا حتى تسوية".

ووجه أمير قطر انتقادات إلى الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحرمة المسجد الأقصى، واعتبر أن "استمرار القضية الفلسطينية دون حل عادل وصمة عار في جبين الإنسانية".

وبين الشيخ تميم أنه "يتوجب على المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن، القيام بمسؤولياته باتخاذ موقف يلزم إسرائيل باستحقاقات السلام، وفي مقدمتها وقف كل أشكال الاستيطان، ورفع الحصار الجائر عن قطاع غزة".

كما وجه أمير قطر انتقادات شديدة اللهجة للمجتمع الدولي، على خلفية "تقاعسه" في حل الأزمة السورية، معتبرًا أن "تقاعس المجتمع الدولي عن اتخاذ القرارات والتدابير اللازمة لإنهاء هذه الكارثة، يعد جريمة كبرى، ويؤدي لفقدان الثقة في القانون والمجتمع الدولي".

وقال في هذا الصدد "عندما يعاني شعب من حرب إبادة وتهجير، يكون أسوأ قرار يتخذ بحقه هو عدم اتخاذ القرار".

ودعا الشيخ تميم إلى "التعاون من أجل فرض حل سياسي في سوريا، ينهي عهد الاستبداد، ويحل محله نظام تعددي يقوم على المواطنة المتساوية بين جميع المواطنين، ويعيد المهجرين إلى ديارهم، ويتيح بناء سوريا".

وحذر أمير قطر من أن الصراع في سوريا "تحول إلى حرب إبادة وتهجير جماعي للسكان"، مشيرًا إلى أن تلك الحرب "تمتلك تبعات خطيرة على الإقليم والعالم كله، وحتى على الدول التي لا تستعجل الحل".

وانتقد أمير قطر ظاهرة الميلشيات في كل من اليمن والعراق، مشيرًا إلى أنه "قد أثبتت التجربة في العراق واليمن، أن حالة الميلشيات تعبر عن حرب أهلية كاملة"، وأن "أي حل سياسي في العراق أو اليمن أو سوريا أو ليبيا، يجب أن يتضمن إنهاء الحالة الميلشياوية خارج مؤسسات الدولة الشرعية".

أوغلو يؤكد على موقف تركيا الواضح إزاء مرحلة انتقالية بدون الأسد وداعش

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، يوم أمس الاثنين، إن بشار الأسد ليس له أي دور في مستقبل سوريا، وإن موقف تركيا واضح للغاية بهذا الخصوص وهو لا للأسد ولا لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأضاف رئيس الوزراء التركي، في مؤتمر صحفي عقده بمقر الأمم المتحدة، علي هامش اجتماعات الجمعية العامة، بالقول "نحن مستعدون للعمل مع أي دولة من أجل مواجهة تنظيم داعش، ولكن علينا ألا ننسى أيضاً أن التنظيم لم يكن موجودا في سوريا قبل ٣ سنوات، وأن جرائم وفظائع الأسد هي التي أدت إلى ظهور داعش".

كما أعرب عن توافقه مع موقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إزاء إطلاق مرحلة انتقالية في سوريا، تؤدي إلى رحيل الأسد، مشيراً بهذا الخصوص "علينا أن نذكر أنه بعد

ذبح أكثر من ٣٠٠ ألف من السوريين، وبعد انقضاء ٤ سنوات، نحن الآن أمام ديكتاتور يسيطر على ١٤% من أراضي سوريا، فكيف يمكن لمثل هذا الديكتاتور أن يدير مرحلة انتقالية؟!".

وتابع "نعتقد أنه اذا استطعنا اقناع اللاجئين السوريين بالعودة إلى بلدهم، فسيكون ذلك نجاح للمرحلة الانتقالية، كما ينبغي أن يقتنعوا أولا أن هناك انتقال نحو السلام، لكنك إذا سألت أي منهم، سواء داخل أو خارج سوريا،، هل ترغب في بقاء الأسد؟ فسوف يأتي رده بالنفي، ولذلك نحن نقول إن المرحلة الانتقالية لابد أن تؤدي إلى رحيل الأسد، ونحن متفقون مع الرئيس الأمريكي في ذلك".

وقال داود أوغلو، إن بلاده اقترحت استراتيجية من ثلاثة محاور للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين، تقوم علي معالجة أسباب مغادرة السوريين لبلدهم ومنع أسباب الهجرة من خلال وقف فظائع النظام والاعتداءات التي يمارسها تنظيم داعش، والمحور الثاني يتعلق بكيفية إدارة الأزمة، في حين يتعلق المحور الثالث بكيفية عودة اللاجئين إلى بلدهم".

وردا على سؤال بشأن التنسيق بين تركيا وحلف الناتو فيما يتعلق بالأزمة السورية، قال إن "تركيا دولة رائدة في حلف الناتو، ونحن ممتنون إزاء إظهار كل أعضاء الناتو تضامنهم معنا في التهديدات الإرهابية التي يشكلها داعش بالنسبة لبلدنا، وبالنسبة لموضوع اللاجئين السوريين، فنحن نعتبر ذلك موضوعا إنسانيا، وهناك دول كثيرة في الناتو تقوم الآن بعمليات عسكرية داخل سوريا، ونحن نعتقد أن إقامة مناطق آمنة من جرائم نظام الأسد ومن جرائم داعش، داخل سوريا، هي السبيل الوحيد لحماية المدنيين السوريين، وأعتقد أن العديد من أعضاء الناتو يوافقوننا الرأي".

الائتلاف والفصائل التابعة له يرفضون بقاء الأسد والوجود الروسي

رفض الائتلاف والفصائل العسكرية التابعة له أي وجود لبشار الأسد في المرحلة الانتقالية أو في مستقبل البلاد، بينما اعتبرت أن التدخل الروسي يهدف لحماية النظام فقط.

وفي بيان صدر يوم أمس الاثنين، أكد الطرفان رفض جميع محاولات تعويم الثورة بعد أن قدم الشعب السوري مئات الآلاف من الشهداء، ودمرت مدنه وبنيته التحتية، وهجر الملايين من أبنائه.

وجدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية دعوته لحل سياسي عادل، والتزامه ببيان جنيف وقرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨.

وطالب الائتلاف الوطني "الأشقاء والأصدقاء" بالوفاء بتعهداتهم، ونصرة الشعب السوري من أجل استعادة حريته وكرامته.

وأضاف البيان أن "سفاح سوريا" يتمادى في إجرامه في ظل محاولات تأهيله عبر حلفائه في روسيا وإيران، وهي عملية استنزاف لا طائل منها مع نظام متهالك وفاقد للشرعية".

وقالت الهيئة السياسية للائتلاف إن المعارضة بشقيها العسكري والسياسي أكدت خلال اجتماع الأحد على أن الوجود الروسي على أرض سوريا لحماية بشار الأسد من السقوط، ولا يخدم الحل السياسي.

وأشار المجتمعون إلى أن روسيا لم تكن وسيطا في أي وقت بل هي شريك لنظام الأسد، وأن هذا الوجود العسكري سيؤدي إلى تعقيد الوضع وتفاقم المعاناة وزيادة القتل والتدمير.

وفي ذات السياق، وجهت مجموعة من المعارضين السوريين رسالة إلى قادة العالم المشاركين بالجمعية العامة لـ الأمم المتحدة، التي انطلقت يوم أمس الاثنين، أكدوا خلالها أنه لا يمكن لبشار الأسد أن يتحول من كارثة على الشعب السوري إلى منقذ له.

وشدد المعارضون على أن الأسد عمل على تقسيم الشعب السوري، وراهن على زرع الفتنة والنزاعات المذهبية والقومية في صفوفه.

ودعت هذه الشخصيات الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى استعادة القضية السورية واتخاذ قرارات بشأنها "بعد أن أظهر مجلس الأمن عجزه عن الوفاء بالتزاماته بسبب تنازع مصالح الدول".

كما طالب المعارضون بالإسراع في تشكيل هيئة حاكمة انتقالية، وتشكيل قوة متعددة الجنسيات تحت إمرة الأمين العام للأمم المتحدة، لمساعدة الشعب السوري على التخلص من المليشيات والمنظمات "الإرهابية" المسلحة، وتأمين جلاء جميع الجيوش الأجنبية عن البلاد.

وشددوا على أنه لا يمكن للدولة السورية أن تستعيد عافيتها من دون محاسبة المسؤولين عن دفعها إلى الانهيار. وطالبوا الجمعية العامة بإصدار قرار تاريخي يؤكد التزام المجتمع الدولي بحفظ حقوق السوريين وحمايتهم وصون سيادة بلدهم في مواجهة كل الأطماع والوصايات الأجنبية.

أمريكا تحاول فهم نوايا روسيا وتعتبر الائتلاف أحد الأصوات التي تمثل السوريين

أكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية باللغة العربية جيراد كابلان لإذاعة "وطن إف إم" عدم وجود تنسيق روسي أمريكي حول التدخل الاخير الذي قامت به القوات الروسية على الاراضي السورية، وأوضح ضرورة التريث لفهم تصريحات بوتين اكثر لاستيضاح الموقف الروسي، مؤكدا أن اللقاء الأخير الذي جمع بوتين مع أوباما إنما يصب في هذا الصدد.

وذكر كابلان أن اجتماعات وزير الخارجية الامريكي جون كيري ونظيره الروسي التي سبقت لقاء اوباما وبوتين قد تركزت حول محورين هما العودة للمفاوضات السياسية لايجاد حل سياسي للملف السوري، و بدء حوار حول طرق التعاون والتنسيق في الحرب ضد داعش. مؤكدا أن موقف البلدين يتلاقى بضرب داعش من جهة وحل الملف السوري بالطرق السلمية من جهة أخرى.

وأضاف "لم يكن متوقعاً ان يلعب الروس هذا الدور الجديد في الأزمة، وفي بداية الأزمة كان موقف روسيا مختلف تماما عما عليه الآن،و ما زلنا نحاول أن نفهم نية روسيا على الأرض".

وذكر كابلان "نريد أن نركز على الحقيقة فبشار الأسد يتحمل المسؤولية عن هذه الأزمة، وأي دولة تريد لعب دور ايجابي نرحب بها، ولكن لانرحب بالدول التي تلعب دور سلبي على الأرض".

وبين كابلان موقف بلاده من وجود الاسد في مرحلة انتقالية حيث قال إن "هدفنا في نهاية المطاف الانخراط في خيار الشعب السوري، وفي عام ٢٠١١ رفض الشعب السوري بشار الأسد، وعليه فان الموقف الامريكي واضح بأنه لا مكان لبشار الاسد في مستقبل سوريا، وصوت أوباما كان واضحا اليوم وهو يقول بشار الأسد طاغية يجب أن يتخلى عن السلطة. " مضيفاً " من الواضح أنه يجب أن تكون هناك مفاوضات بين النظام والمعارضة المعتدلة، واتفاقية جنيف ١ تنص على حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية وبدون بشار الأسد".

وعن موقف الادارة الامريكية من الائتلاف الوطني السوري قال كابلان "نحن نريد أن نسعى في الطموحات السياسية السورية، وعليه سنستمع لأصوات مختلفة من الشعب السوري والدولة وكذلك الائتلاف، لنصل إلى حكومة سورية مستقبلية تمثل الصوت السوري الحقيقي" وأضاف قائلاً "منذ أربع سنوات، نشاهد يوميا معاناة الشعب السوري من بشار الأسد والنظام، ونحن نتعاطف مع السوريين، ومع ما يعانوه من استخدام الكيماوي، ونريد دعم الشعب لتحقيق طموحاته السياسية".

من جهته الدكتور نصر الحريري عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني قال "نحن كائتلاف نرفض تصوير الائتلاف على أنه تجمع يسعى ليكون المسيطر في سوريا المستقبل والنظام الداخلي للائتلاف واضح في ذلك إذ أن دوره ينتهي بسقوط نظام الاسد الذي يعتبر المصدر الاساسي لمعاناة السوريين والمصنع الأبرز للارهاب الذي تعاني منه البلاد".

أحزاب المجلس الوطني الكردي تنتقد سياسة المجلس وتعتبرها بعيدة عن الشارع الكردي

عقد ١٦حزبا من أحزاب المجلس الوطني الكردي اجتماعا في مدينة القامشلي لمناقشة الأوضاع الأخيرة التي تشهدها المنطقة من تطورات والتأكيد على أن مشروع الحل الديمقراطي السوري هو المشروع الامثل لدمقرطة سوريا، وإن مزاولة لغة الأم هي حق مشروع لكافة الشعوب.

وبناء على دعوة حركة المجتمع الديمقراطي عقد اجتماع بحضور ممثلي عن ١٦حزبا سياسيا وهي كل من "حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، الحزب الديمقراطي الكردي

في سوريا (البارتي)، الوفاق الديمقراطي الكردي السوري، حزب الشغيلة الكردستاني، حزب السلام الديمقراطي، حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني، التجمع الوطني الكردستاني، البارتي الديمقراطي الكردستاني – سوريا، الاتحاد السرياني، حركة التجديد الديمقراطي الكردستاني، حزب الشيوعي الكردستاني، حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا، حزب الخضر الكردستاني، الاتحاد الليبراللي الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي، وعضو الهيئة التنفيذية في حركة المجتمع الديمقراطي" آلدار خليل" وذلك في مكتب العلاقات الدبلوماسية لحركة المجتمع الديمقراطي بمدينة القامشلي.

وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت، وبعدها ناقش الحضور الاوضاع السياسية التي تشهدها سوريا والشرق الاوسط من تطورات على الصعيدين السياسي والعسكري والصراعات الدائرة على السلطة مؤكدين إلى أن كل طرف صراع يحاول أن يحمي مصالحه فيها على حساب الشعوب التي باتت ضحية للحرب.

وأكد المجتمعون على ضرورة العمل على تقوية مشروع الحل الديمقراطي السوري وتفعيلها لمشاركة كافة المكونات فيها معتبرين إن هذا المشروع هو المشروع الامثل لدمقرطة سورية في ظل الصراعات التي تشهدها سوريا.

وناقش الحضور مسألة المنهاج الدراسي مؤكدين إن العمل يتطلب من الجميع في مسألة توعية الاهالي، وأكدوا لجميع الشعوب له الحق والشرعية في أن تتحدث وتتعلم بلغتها الام لإزالة المخاوف، مشيرين إلى أن كافة الشعوب في المنطقة مرت بمرحلة الانصهار الثقافي واللغوي والتي هي مخطط سياسي لإخفاء كافة المعالم التاريخية التي تتميز بها منطقة الشرق الاوسط.

وانتقد المجتمعون السياسة التي تتبعها أحزاب المجلس الوطني الكردي معتبرين بانها لا تخدم مصلحة الشارع الكردي ولا الكردياتية وأنهم مشلولي الإرادة حيال الثورة التي تخوضها الشعوب لأثبات ذاتها وأشاروا أن كافة القرارات التي يتخذونها يتلقونها من خارج الوطن وليس من أرض وواقع روج افا ولهذا لايقبلون فكرة ومشروعية الحماية واللغة والثقافة.

وناقش الحضور مسألة الهجرة التي تعيشها المنطقة ووقوع الكثيرين في شباك تلك السياسية التي تسعى جاهدة في إفراغ المنطقة من سكانها واعتبروها سياسة انحلال للثقافة والتراث التي تتميز بها روج افا وأكدوا بأنه يجب بذل الطاقات في سبيل توعية الأهالي لكافة المخاطر التي يجلبها موضوع الهجرة للحد منها.

وتمخض عن اجتماع الاحزاب السياسية الـ١٦ التي عقدت في مكتب العلاقات الدبلوماسية لحركة المجتمع الديمقراطي اليوم في التأكيد على أن مشروع الحل الديمقراطي السوري هو المشروع الامثل لدمقرطة سوريا والعمل بكافة الامكانيات والطاقات على تفعيلها وتطبيقها.

– لغة الأم هي حق مشروع لكافة الشعوب ومن حقهم مزاولتها.

– أحزاب المجلس الوطني الكردي تعادي ارادة الشعب الكردي ولا تخدم سياستهم المصلحة الكردياتية.

–الهجرة هي مخطط سياسي لإفراغ المنطقة من شعبها وصهر اللغة والثقافة لكافة الشعوب في المنطقة.

مصرف سوريا المركزي يدرس حلولا لديون المصارف العامة المتعثرة

قال مصرف سوريا المركزي إنه يعمل على تنسيق اجتماع للجنة المشكلة لدراسة المقترحات والتوصيات بهدف علاج الصعوبات التي تتعرض لها المصارف العامة المتعثرة خلال قيامها باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحصيل أو تسوية أو معالجة الديون المتعثرة لديها والتي تدخل ضمن نطاق عمل وزارة العدل.

ويأتي هذا الإجراء الذي دعت له مديرية مفوضية الحكومة لدى المصارف في مصرف سوريا المركزي في إطار التنسيق الجاري بين المركزي ووزارة العدل للوصول إلى معالجة هذه المشكلات من قبل القضاة المعنيين بالمحاكم التجارية والمصرفية مع إدارة التشريع من جهة العاملين لدى المصارف والمختصين بموضوع القروض والأمور القضائية للوصول إلى نتائج واضحة من جهة أخرى.

ويهدف هذا التنسيق من المصرف المركزي مع وزارة العدل إلى الوصول إما إلى تعميم

يصدر عن الوزارة وإما مشروع قانون لمعالجة القضية بشكل قانوني.

يشار إلى أن هذا الإجراء يأتي استناداً إلى قانون مصرف سوريا المركزي ونظام النقد الأساسي رقم /٢٣/ لعام ٢٠٠٢ وعطفاً على المراسلات الواردة من المصارف العامة العاملة في القطر جواباً على مطالبة المصرف المركزي المصارف العامة بتزويده بكل الصعوبات التي تحول دون قيام المصرف باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحصيل أو معالجة الديون المتعثرة لديه.

وكما يأتي هذا الاجتماع ضمن إجراءات عدة قام بها المصرف المركزي مؤخراً بهدف تسهيل عمل المصارف في تحصيل القروض المتعثرة من خلال التنسيق المستمر مع كل الجهات لتسهيل عمل المصارف العامة كدراسته موضوع التعاقد مع المحامين بالتعاون مع المصارف العامة وفق توجهات رئاسة الحكومة أو من خلال المطالبة بقوائم اسمية للمقترضين المتعثرين بسبب الأزمة وقوائم للمقترضين المتعثرين قبل الأزمة وقوائم اسمية لشهداء من المقترضين المتعثرين لدى المصارف بحيث تتم دراسة كل قائمة على حدة للوصول إلى حلول تناسب كل حالة من الحالات.

يشار إلى أن مصرف سوريا المركزي وبالتعاون مع المصارف العامة يقوم بالعمل على وضع مشروع مرسوم جديد لتسوية وجدولة القروض المتعثرة بهدف الوصول إلى صيغة مناسبة من شأنها دفع المقترضين المتعثرين إلى التسديد من خلال تقديم تسهيلات للمقترضين تشجعهم على إجراء التسوية مع المصارف لجدولة ديونهم وتسهيل تسديد قروضهم.

تنظيم داعش يفرض ضرائب على المزارعين وتجار الماشية في الرقة

فرض تنظيم داعش ضريبة جديدة تتدرج ضمن قائمة تطول من الرسوم والضرائب التي يفرضها التنظيم على الأهالي في مناطق سيطرته في سوريا وهي إجبار المزارعين في محافظة الرقة الذين تعتمد أراضيهم الزراعية على الري بالراحة على دفع ١٠ آلاف ليرة سورية على كل هكتار في العام الواحد.

وقال أحد المزارعين في الرقة، طلب عدم الكشف عن هويته لصحيفة "القدس العربي" إن تنظيم داعش أصدر قرارا يقضي بدفع كل مزارع أو مستثمر مبلغا قدره ١٠٠٠ ليرة سورية على كل دونم أرض مروي في العام الواحد، وأضاف أبو محمد أنه تم تبليغهم عبر رؤوساء الجمعيات الفلاحية في الرقة ومكتب العشائر، بضرورة دفع الضريبة قبل نهاية العام الحالي. مشيرا إلى أن كل من يتخلف عن دفع الضريبة سيتعرض للمساءلة والملاحقة القضائية، بحسب ما بلغ به أبو محمد، على حد قوله.

كما أكد خلال حديثه أن الضريبة التي فرضها التنظيم على الملاك والمزارعين لم تكن الأولى من نوعها والوحيدة، بل أجبرهم على دفع ضريبة على محصولي الحنطة والشعير تحت مسمى "الزكاة"، في الرقة وباقي مناطق سيطرته في شمال سوريا والعراق، بدفع نسبة ١٠٪ من محصولي الحنطة والشعير، وإلزام المزارع بتقديم هذه النسبة إلى مسؤولي دار الزكاة لتذهب إلى خزينة "التنظيم".

ويرى أبو محمد أن القوة الإنتاجية والزراعية التي تشتهر بها محافظة الرقة قد تراجعت والتي يعتمد أكثر من ٦٠% من اقتصادها على الزراعة، وتشمل زراعة القطن والشمندر السكري، والحنطة والشعير، والخضروات، وأشجار الزيتون، بسبب معاناة المزارعين من ندرة الأسمدة والبذور والمبيدات الزراعية فضلا عن غلاء أسعارها في الأسواق، ويعود ذلك إلى إغلاق المعابر الحدودية من الجانب التركي بعد سيطرة "تنظيم داعش" على جزء من المعابر الحدودية مثل معبر باب تل أبيض في الرقة، وكذلك عدم توفر المشتقات النفطية، وارتفاع أجر اليد العاملة، وفرض الضرائب ومصادرة الكثير من الاراضي الزراعية بعد ترك بعض المزارعين مدنهم بحثا عن مكان أكثر أمانا، على حد وصفه.

وعبر أبو محمد عن تخوفه وقلقه حول مصير أراضيهم ومدى قدرتهم على الاستمرار في زراعتها أم لا في ظل هذه الظروف الصعبة وغلاء المعيشة.

وفي سياق متصل، قال ناشطون معارضون على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر"، أن "تنظيم داعش" أبلغ جميع تجار المواشي في محافظة الرقة بضرورة دفع ضريبة عن كل رأس ماشية يباع في سوق الماشية، وإن التنظيم عبر ديوان

الجباية فرض الضريبة المالية على بائعي المواشي والأغنام وهي ١٠٠ ل.س على كل رأس غنم، يدفعها البائع والمشتري، و ١٠٠٠ ل.س على كل رأس بقر أو جمل أو فرس يدفعها أيضا البائع والمشتري، وذلك في الفترة التي سبقت أيام عيد الأضحى.

ويرى ناشطون معارضون أن عائدات الضرائب التي يفرضها "التنظيم" على الأهالي في المدن والقرى التي تقع ضمن مساحة سيطرته في سوريا والعراق مثل (الكهرباء، والماء، والهاتف، والغرامات المالية التي سنها على مرتكبي المخالفات والتي تصل في بعض الأحيان إلى ملايين الليرات، والزكاة، وضرائب النظافة التي فرضها على أصحاب المحال التجارية والمنازل)، توفر له المال الكثير الذي كاد أن يوازي ما توفره جميع مصادر التمويل الأخرى مجتمعة، والتي تضاف إلى قائمة مصادر تمويله المعلنة وغير المعلنة التي يصعب إحصاؤها بعض الشيء، لكثرتها، كفدية تحرير المختطفين، والصحافيين الأجانب، ومساومة الحكومات للإفراج عنهم مقابل ملايين الدولارات كفدية لتركهم، بالإضافة إلى النفط والدعم الدولي.

وتجدر الإشارة إلى أن محافظة الرقة خرجت عن سيطرة النظام في بداية شهر آذار/مارس عام ٢٠١٣ ابتداء بفصائل من "الجيش الحر"، ومرورا بفصائل إسلامية مثل "حركة أحرار الشام الإسلامية" و"جبهة النصرة"، وانتهاء بفرض "تنظيم داعش" سيطرته عليها بعد معارك طاحنة خاضها مع عدة فصائل أهمها "جبهة النصرة"، و"حركة أحرار الشام الإسلامية"، و"لواء ثوار الرقة"، لتدخل الرقة ضمن تصنيفات وسائل الإعلام العالمية بأنها ثالث أخطر مدينة في العالم.

وتعتبر محافظة الرقة محافظة زراعية بامتياز، تمتلك ضمن مساحتها الإجمالية والتي هي ٢٠ ألف كم٢، ٢٢٣ ألف هكتار مساحة مروية، بفضل وجود سد الفرات الذي يعد أهم وأكبر السدود في سوريا والوطن العربي، لما له من أهمية في تنظيم تلك المشاريع الزراعية على نهر الفرات، ومنها نحو ١١٠ آلاف هكتار أراض مستصلحة وهي مشاريع ري وسقي بنهري الفرات والبليخ، وتبلغ مساحة الأراضي المروية بعلا نحو ٤٥٠ ألف هكتار تزرع معظمها بالشعير والقمح.

الأردن تتهيأ "أمنيًا" لتداعيات معركة استعادة درعا

لا توحي الأنباء المتسربة من بغداد حول غرفة عمليات رباعية منسقة لمواجهة تنظيم داعش من دون أطراف التحالف الدولي المعتادة في السياق بـ"أنباء سارة" لبلدان عربية أخرى مثل الأردن وإن كانت عمان ترحب جوهريا بأي جهد وفي أي وقت ومن أي نوع لإغلاق ملف "تنظيم داعش" المحاذي لحدودها الشرقية والشمالية.

غرفة العمليات الطازجة التي تضم حكومة بغداد وروسيا والنظام السوري وممثلين عن جمهورية إيران هي النقيض الموضوعي لغرفة عمليات التحالف ضد "تنظيم داعش" والتي تتخذ من عمان أصلا مقرا لها.

لافت جدا في السياق أن الراعي الروسي لحفلة التحالف الجديد ضد "تنظيم داعش" لا يتحمس للحصول على المعلومات الاستخبارية الأردنية الخبيرة في هذا التنظيم وتركيبته الاجتماعية.

ولافت جدا ان روسيا قررت السيطرة على زمام المبادرة رغم ان عمان سبق ان اتهمت دمشق علنا بإسناد "تنظيم داعش" أو تركه عمليا من دون قتال ومجابهة، في الوقت الذي تنمو فيه على خلفية التنسيقات العراقية الروسية الإيرانية نظرية "حسم الملف" بمعنى الخوض في مواجهة نهائية مع "تنظيم داعش".

بالنسبة لعمان لا بد من الترحيب وفي كل الأوقات بأي طرف يريد مقاتلة "تنظيم داعش" لكن الروس ووفقا للتقارير الداخلية الأردنية يقيمون غرفة عملياتهم الطازجة مستثمرين حاجة العالم لمواجهة "داعش" بعيدا عن الاعتبارات الأمريكية.

عندما استفسرت عمان من موسكو عن الأمر قيل لها بأن الإدارة الأمريكية لم تصل بعد لقرار بحسم المعركة ضد "تنظيم داعش"، بمعنى ان لهذا التنظيم بعدا سياسيا وظيفيا ما زال قائما ولا مجال للحسم في الرؤية الأمريكية خلافا لما يعتقده الروس لأن مواجهة "الإرهاب" في سوريا هي المسوغ الأساسي الذي يستعمل لتبرير الوجود العسكري الروسي في الأرض السورية.

موسكو كانت قد دعت لتحالف رباعي في المنطقة يضم الأردن لمواجهة الإرهاب وشكلت الدعوة نقطة وصل للتحدث عن نمو مباشر في الاتصالات بين موسكو وعمان.

لكن الاجتماعات الأخيرة التي نظمت في بغداد لم تدع لها عمان، والأردن بصفة رسمية ليس طرفا في الترتيب الروسي الإيراني الجديد، الأمر الذي يفرض علامات استفهام متعددة حول النوايا الروسية وهواجس الخوف من علاقات الأردن بالولايات المتحدة.

أغلب التقدير في القياسات الأردنية ان النظام السوري يرفض العمل التنسيقي العميق حتى اللحظة مع الحكومة الأردنية، وأن روسيا تسعى لترتيب أوراق تحالفها الجديد قبل الانطلاق لمخاطبة الدول المقربة من واشنطن انطلاقا من استراتيجية حسم المواجهة بدلا من المماطلة على الطريقة الأمريكية.

لكن الهواجس والمخاوف لا تقف عند هذه الحدود عمليا وتتعدى نحو الترتيبات المتعلقة بتقاسم الواجبات العسكرية للمحور الجديد الذي تقوده روسيا في سوريا، وبصورة تنمط الاسترخاء في الأردن، خصوصا في ظل المعطيات التي تشير إلى ان "استعادة منطقة درعا" سيكون من وظيفة قوات "الحرس الثوري" ومجموعات مغاوير "حزب الله" اللبناني.

على نحو أو آخر بدأ حلفاء النظام السوري بالضغط على مخاوف العصب الحيوي الأردني، عندما عزفت محطة "المنار" المقربة من "حزب الله" تحديدا على الوتر الأكثر حساسية للأردنيين وهي تتحدث عن هروب مقاتلين من "جبهة النصرة" المرتبطة بتنظيم "القاعدة" باتجاه قرى حدودية في الأردن يعتقد، وعلى نطاق سياسي، وليس أمنيا فقط بأنها ستشكل ملاذا للهاربين الجهاديين من تفاصيل معركة درعا الوشيكة.

صحيح ان الأمن الأردني في حالة تأهب وجاهزية أصلا، لكن عمليات جمع المعلومات واليقظة تضاعفت في قرى شمال الأردن مع قرب مراقبة تداعيات التحشيد الروسي العسكري الذي يحمل علنا إسم "إنقاذ نظام بشار الأسد" وسط تفاهمات يتصور مسؤولون أردنيون انها غير ممكنة من وراء ظهر اللاعب الأمريكي. القدس العربي.

مبادرة أردنية إيطالية لحماية الأماكن التراثية من التدمير والبيع

أطلقت الأردن وإيطاليا مبادرة دولية جديدة لتعزيز حماية التراث الثقافي المستهدف من قبل الإرهابيين وجماعات الجريمة المنظمة والمهربين بدعم من اليونسكو والإنتربول ومكتب مكافحة المخدرات والجريمة في فيينا.

وتم إطلاق مبادرة "حماية التراث الثقافي من أجل الإنسانية" في نيويورك يوم الأحد ٢٧ أيلول/سبتمبر من قبل وزيري خارجية إيطاليا والأردن بمشاركة ممثلين عن اليونسكو والإنتربول ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات الجريمة، بالإضافة إلى عدد من وزراء الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على هامش الدورة الـ٧٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

والهدف الرئيسي من هذه المبادرة هو متابعة القرارات التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى المتعلقة بحماية التراث الإنساني ومكافحة الإرهاب.

فقد شهد العالم طوال العقد الماضي زيادة حادة في الهجمات الإرهابية على مواقع التراث الثقافي للبلدان المتضررة من النزاع المسلح. كما بلغ النهب المنظم والاتجار غير المشروع وبيع القطع الثقافية مستوى غير مسبوق.

وجاء في بيان إطلاق المبادرة المشتركة أن الجماعات الإرهابية تستخدم هذه الأماكن التراثية بمثابة تكتيك حرب لترهيب السكان والحكومات. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الأعمال لتوليد الدخل للجماعات الإرهابية في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه، والتي تعيد استخدام هذه الأموال في جهود استجلاب مزيد من المجندين.

وقال باولو جينتيلوني، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في إيطاليا، إن "حماية التراث الثقافي، الذي هو انعكاس لتاريخ البشرية والحضارة والتعايش بين الشعوب، مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي ومصلحة جماعية للأجيال المقبلة".

وقال نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية، ناصر جودة، "إن التراث الديني والثقافي في الشرق الأوسط، مهد الحضارة والأديان، ملك للبشرية جمعاء"، وناشد المشاركين، في الاجتماع رفيع المستوى، العمل على حماية التراث الإنساني والحفاظ عليه كنوع من المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي.

كما جددت إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، الدعوة إلى زيادة الالتزام السياسي لحماية التراث الثقافي الذي أصبح على خط

المواجهة في الصراع، وقالت يجب علينا أن نضع حماية التراث الإنساني في صلب مهمات حفظ السلام".

كما أكد المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، يوري فيدوتوف، على أهمية تضافر الجهود في التصدي لقضية الاتجار وتدمير الممتلكات الثقافية وقال "إنها جرائم تضرب في صميم حضارتنا وتراثنا".

أما ميريل باليسترازي، رئيسة البوليس الدولي المعروف باسم "الإنتربول" فقد دعت إلى ضرورة "توحيد جهودنا ووضع الموارد اللازمة للحد من هذه الظاهرة الإجرامية بكفاءة من أجل حماية التراث الثقافي في العالم ومن أجل الأجيال المقبلة".

وأكد الدبلوماسي الأردني عمر عبابنة، أحد المسؤولين في البعثة الدائمة للمملكة الأردنية الهاشمية لدى الأمم المتحدة، لصحيفة "القدس العربي" أن المبادرة الأردنية الإيطالية ليست بنت يومها بل إن العمل لإنجازها كان جاريا منذ أكثر من ستة أشهر. وقال إنها تستجيب لقرارات مجلس الأمن وخاصة والقرار ٢١٩٩ (٢٠١٥) الذي يدعو لمكافحة الإرهاب بكافة الوسائل. وأكد عبابنة أن الأردن وإيطاليا سيعملان على إنجاز المبادرة بالتعاون مع اليونسكو والإنتربول ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة ولا ينوي البلدان إنشاء جهاز جديد لتنفيذ المبادرة.

وأضاف الدبلوماسي الأردني أن الأردن وإيطاليا يعملان الآن على تنظيم معرض فني في مقر الأمم المتحدة يحتوي على صور للقطع الأثرية المسروقة والقطع المدمرة وعرضها على الجمهور لزيادة الوعي بخطر تدمير التراث الإنساني والاتجار غير المشروع به والاستفادة من الأموال في تمويل عمليات الإرهاب.

كما أكد جيوفاني دافولي، المتحدث الرسمي باسم بعثة إيطاليا الدائمة للأمم المتحدة، أن هذه المبادرة مع الأردن تهدف إلى حشد الجهود الدولية لحماية التراث الإنساني من جهة ومن جهة أخرى تثقيف الشعوب على التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة. كما نعمل على إدماج جهود حماية التراث الإنساني والمعالم الثقافية من خلال إدراجها ضمن مهمات حفظ السلام.

وقال دافولي إن البلدين ينويان ترتيب ثلاثة اجتماعات على مستوى الخبراء من الآن وخلال عام ٢٠١٦ تتمحور حول عمليات حماية التراث وملاحقة المهربين والقطع المسروقة وكيفية الاستفادة من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في حماية التراث الإنساني.

استعدادات لاستقبال جرحى بلدتي الفوعة وكفريا في حماة واللاذقية

أنهت مجموعات من المتطوعين استعداداتها لاستقبال أهالي بلدتي الفوعة وكفريا في مركز إقامة مؤقت في قرية معردس بريف حماة وأماكن أخرى في اللاذقية وريفها وحمص ودمشق. وقد جاء ذلك بعد الاتفاق بين إيران وحركة أحرار الشام على خروج عشرة آلاف مدني من الحصار الذي يفرضه الثوار على البلدتين مقابل خروج آمن للثوار في الزبداني.

أشهر الحصار أجبرت إيران على التدخل بعد عجز حزب الله وعصابات الأسد على فكه حيث أمطر الثوار البلدتين بآلاف القذائف الصاروخية على عقد اتفاق بوساطة تركية وسيتم تنفيذ بنوده خلال عدة أيام حيث سيتم إجلاء الجرحى في اليوم الأول إلى مستشفيات اللاذقية يليها إجلاء المدنيين.

وقال أحد المسؤولين عن استقبال الجرحى من كفريا والفوعة: سيتم استقبال الاهالي هنا، سنبقيهم ثلاث إلى أربع ساعات. سنطعمهم ونداوي جراحهم ومن ثم سيتم نقلهم إلى أربعة محافظات في مراكز رئيسية في طرطوس واللاذقية ودمشق وحمص. وهذه المراكز مجهزة بخدمات كاملة.

كما أنهت مجموعات من المجتمع المدني جميع الترتيبات والاستعدادات لاستقبال الجرحى والمدنيين في مركز إقامة مؤقت في قرية معردس في ريف حماة حيث تم تجهيز نقطة طبية تحوي اسعافات أولية للجرحى.

وقال الناشط محمد عقيل إن هذه تحضيرات طبية أولية للخارجين من الفوعة وكفريا بعد حصار دام ستة أشهر، سنقوم هنا بالاسعافات الاولية للجرحى وبعض العمليات الجراحية الباردة لمن يواجه مشاكل اخطر على ان يتم نقلهم لاحقا إلى أماكن مجهزة بشكل أكبر.

جدير بالذكر أن الاتفاق سينفذ ١٠ آلاف مدني من كفريا والفوعة من الحصار ونقص في الطعام والمواد الطبية مقابل مئات الثوار

المحاصرين في الزبداني وآلاف المدنيين المحاصرين في وادي بردى.

صعوبات معيشية بالغة تواجه فلسطينيي سوريا في غزة

يواجه المئات من فلسطينيي سوريا الذين عادوا إلى قطاع غزة هرباً من الأوضاع الأمنية المتدهورة هناك، صعوبات اقتصادية، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على تأمين السكن والعمل، وذلك بسبب الأوضاع الكارثية التي يعيشها قطاع غزة، والتي تسببت بها الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة، بالإضافة إلى الحصار المستمر منذ عدة سنوات.

ونقل تقرير صادر عن "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، يوم أمس الاثنين، عن أحد فلسطينيي سوريا قوله: "هذا العيد (عيد الأضحى المبارك) يمر علينا، وليس معنا أي نقود أو مصروف لأولادنا، لم نحصل حتى الآن سوى على الوعود التي لم تنفذ، والتي تمثلت بصرف رواتب لنا، بين الحين والآخر".

يذكر أن العائلات الفلسطينية السورية في غزة كانت قد نفذت اعتصاماً، في منصف الشهر الجاري، وذلك أمام مجلس الوزراء الفلسطيني، احتجاجاً على ماوصفته بسياسة الإهمال والمماطلة التي تمارسها حكومة الوفاق الوطني تجاههم، حيث طالبوا الحكومة ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والمؤسسات الدولية بأن تأخذ دورها في حمايتهم وتلبية حاجاتهم الإنسانية الأساسية والعمل على صرف مستحقاتهم المالية المقررة من مجلس الوزراء بتاريخ ٦ نيسان/أبريل الماضي.

وفاة محمد أيمن الطحري في سجون الوحدات الكردية

توفي المعارض والناشط السوري محمد أيمن الطحري بعد تعرضه لغيبوبة في أحد السجون التابعة لوحدات حماية الشعب في مدينة تل أبيض شمال الرقة، يوم الأحد ٢٧ أيلول/سبتمبر الفائت.

وقالت تنسيقية شباب تل أبيض إن الطحري يعاني من مرض السكري وتعرض لغيبوبة نقل إثرها إلى مشفى مدينة تل أبيض، لتوافيه المنية ظهر أول أمس.

واعتقلت قوات "الأسايش" التابعة لوحدات حماية الشعب (YPG) الطحري (٤٥ عامًا) وقريبه عادل بليغ الطحري (٥٠ عامًا)، من قرية حويجة عبدي جنوب تل أبيض، بتاريخ ٢٣ أيلول/سبتمبر الجاري، دون إبداء أسباب اعتقالهما.

عمل أيمن ناشطًا في الحراك السلمي داخل مدينة تل أبيض مع انطلاق الاحتجاجات ضد نظام الأسد، ثم شكل كتيبة أحرار تل أبيض بعد بيع قطعة أرض تعود له، وساهم في تأسيس تجمع أحرار تل أبيض وعمل في مجال الأعمال الإنسانية والإغاثة في ريف الرقة.

بعد دخول تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى المدينة، اعتقل أيمن أكثر من مرة على يد عناصر التنظيم، وأطلق سراحه ليستقر في قريته بعد رفضه الخروج منها، بحسب التنسيقية.

الناشط الحقوقي أحمد الحاج صالح أشار، في حديث لموقع "عنب بلدي"، إلى أن السلطات التابعة لوحدات حماية الشعب، ستشكل لجنة تحقيق في وفاة أيمن الطحري، ونقل عن أحدهم قوله "الواضح معنا إلى الآن أنه مريض مسبقًا".

وأردف الحاج صالح "من اعتقل أيمن ومن عذبه ومنع عنه دوائه هو قاتله، ومن يقبل أي عذر فهو شريك بالجريمة"، وأوضح أن عددًا من المعتقلين في سجون الوحدات الكردية يعانون من أمراض وتدهور في حالتهم الصحية، مطالبًا بإخلاء سبيلهم فورًا.

وسيطرت غرفة عمليات بركان الفرات على مدينة تل أبيض في حزيران/يونيو من العام الجاري، وتتكون الغرفة من وحدات حماية الشعب الكردية وكتائب تتبع لفصائل محلية من الجيش الحر، لكن ناشطين من المدينة اتهموا الوحدات الكردية بمحاولة تفريغها من سكانها العرب وسط تشديد أمني وانتهاكات بحق الأهالي.

المعارك بين القوات الكردية وفصائل المعارضة تنذر بتصعيد في حلب

اتهمت فصائل المعارضة وحدات حماية الشعب الكردية في حلب بالسعي لفتح معبر بري مع المناطق الخاضعة لسيطرة النظام واستهداف طريق الكاستيلو الذي يخضع للمعارضة ويعد شريان حلب الذي يربطها بالريف الشمالي، كما أنه المنفذ الوحيد للمسافرين إلى تركيا.

ويسود التوتر أطراف حي الشيخ مقصود ذي الأغلبية الكردية بحلب، بعد المعارك التي شهدها في الأيام الماضية بين فصائل من المعارضة السورية المسلحة ووحدات حماية الشعب الكردية التي تتهمها المعارضة بأنها تمهد لفتح معبر بري يربط بين المناطق الخاضعة لسيطرة النظام وحي الشيخ مقصود الذي يخضع لسلطة وحدات حماية الشعب الكردية، وهو ما ترفضه المعارضة.

وشهدت الأيام الماضية اشتباكات وقصفا متبادلا بين كتائب من المعارضة من الجبهة الشامية وجبهة النصرة من جهة والقوات الكردية المتمركزة في حي الشيخ مقصود من جهة أخرى، سقط فيها قتلى وجرحى بينهم مدنيون من الطرفين.

وأشارت المصادر الميدانية إلى مقتل رجل وامرأة وجرح عدة أشخاص بعدما قصفت القوات الكردية المتواجدة في حي الشيخ مقصود أمس حي بعيدين وطريق الكاستيلو ودوار الجندول، بعدد من قذائف الهاون، واستهداف القناصة السيارات العابرة التي تقل المدنيين مما تسبب باحتراق شاحنة كبيرة. كما ذكرت مصادر في حي الشيخ مقصود أن طفلين قتلا وأصيب عشرة أشخاص نتيجة سقوط العشرات من قذائف الهاون على الحي.

وقد أحدث استهداف القوات الكردية لطريق الكاسيتلو ردود فعل غاضبة، وخرجت عدة مظاهرات أمس الأحد في أحياء تخضع للمعارضة، أبرزها أحياء صلاح الدين والمشهد للتنديد بما وصفه المتظاهرون "الممارسات الكردية المسيئة للثورة السورية".

ودفع استهداف القوات الكردية طريق الكاستيلو كتائب المعارضة إلى بناء ساتر ترابي لتفادي قناصة ورشاشات وحدات حماية الشعب الكردية التي تشرف على الطريق من حي الشيخ مقصود.

ويعد طريق الكاستيلو الذي يخضع للمعارضة رئة حلب وشريانها الرئيسي الذي يربطها بالريف الشمالي، كما أنه المنفذ الوحيد للمسافرين من حلب إلى تركيا وباقي دول العالم، ولا سيما بعد توقف حركة السفر عبر مطار حلب الدولي. كما تنقل عبره معظم البضائع ومواد الوقود والمحروقات إلى الأحياء الخاضعة للمعارضة، مما ينذر بارتفاع الأسعار إن استمر قطع الطريق في الأيام القادمة.

وقال الناشط الميداني محمود أبو الشيخ إن القوات الكردية أخطأت بهذا التصرف، فقطع الطريق سيجعلها موضع اتهام مباشر بالعمالة للنظام، وسيجر عليها حربا موسعة مع كل فصائل المعارضة.

وكانت غرفة عمليات فتح حلب، التي تضم أبرز كتائب المعارضة، أعلنت في بيان سابق صدر من أكثر من أسبوع رفضها فتح أي معبر مع مناطق النظام، محذرة من أن هذا الإجراء سوف تكون له تبعات خطيرة، وسيكون هدفا عسكريا مشروعا لقواتها العسكرية.

واتهم ناشطون من حي الشيخ مقصود القوات الكردية بالسماح لثلاث سيارات بالعبور إلى مناطق سيطرة النظام، ومن ثم العودة إلى الحي، رغم تحذيرات غرفة فتح حلب من ذلك الأمر.

وقال الناشط الإعلامي أبو أحمد الحلبي إن القوات الكردية تطمح لفتح معبر مع مناطق النظام بهدف الحصول على المال من خلال ذلك المعبر، إضافة إلى عقد صفقة مع النظام بقطعها الطريق الوحيد لأحياء المعارضة بغية فرض الحصار.

من جهته، كشف الرائد ياسر عبد الرحيم قائد غرفة عمليات فتح حلب عن وجود "مفاوضات حثيثة مع الفصائل الكردية لاحتواء الموقف"، مشيرا إلى أن الساعات القليلة القادمة سوف تشهد تغيرا في مجرى الصراع القائم بين المعارضة والقوات الكردية. الجزيرة.

أخبار المعارك والجبهات

سيطرت كتائب الثوار في القنيطرة صباح اليوم الثلاثاء على حاجز مزارع الأمل والسرية الرابعة وأعلنوا مقتل وجرح العشرات من عصابات النظام ضمن معركة "وبشر الصابرين"، فيما أعلنت معظم الفصائل العسكرية في القلمون الغربي بريف دمشق اتحادها ضمن تشكيل جديد باسم "سرايا أهل الشام".

وقد سيطرت فصائل من الجيش السوري الحر على السرية الرابعة التابعة للواء ٩٠ من جيش النظام في الريف الشمالي لمدينة القنيطرة بعد معارك عنيفة مع عصابات الأسد المدعومة بميليشيات "الدفاع الوطني" وحزب الله اللبناني. حيث دمرت فصائل الجيش الحر دبابتين واغتنمت أخرى، كما أسرت ٨ عناصر من عصابات الأسد، بينهم ضابط برتبة مقدم، بعد السيطرة على السرية الواقعة على أطراف بلدة طرنجة.

هذا فيما قصف الجيش الإسرائيلي مساء أمس الاثنين، عدة مواقع لعصابات الأسد في ريف القنيطرة بالصواريخ، وذلك ردا على سقوط قذيفة صاروخية في الجولان المحتل مصدرها الأراضي السورية. حيث استهدف الجيش الإسرائيلي سرية الصقري ومقر قيادة اللواء ٩٠ في بلدة الكوم، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف عصابات الأسد بينهم نائب قائد اللواء، وذلك بحسب مصادر في مشفى أباظة التي نقلوا إليها.

وأمس الاثنين أيضا، تمكن الثوار من قتل ثمانية عناصر من عصابات الأسد أثناء محاولتهم التسلل إلى إحدى التلال المطلة على الغوطة الشرقية، كما وقعت اشتباكات متقطعة على جبهة كرم الطراب في حلب بين الثوار وعصابات الأسد. هذا فيما استهدف الثوار من حركة أحرار الشام مطار حميميم في مدينة جبلة في ريف اللاذقية بعدد من صواريخ الغراد.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط تلبيسة وأم شرشوح والهلالية، فيما تواصلت المعارك في محيط مطار التيفور العسكري وجبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص بين تنظيم داعش وعصابات الأسد، التي قصفت مناطق الاشتباك بقذائف الدبابات.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٣٩ الثلاثاء ٢٠١٥/٩/٢٩